لا ينقصه من قرا القرآن في اقل من ثلاث واما ابن عمران يقراه في اربعين يوما قال ابو اسحق فلا يحب ان يأتي اربعون يوما على من يقرا القرآن ولم يختمه لهذا الحديث كان عليه الصلاة والسلام يقراه في سبع ليال فثلاث سور حزب ثم خمس ثم سبع ثم تسع ثم احدى عشرة ثم ثلاث عشرة ثم المفصل واذا ارتج على القارئ سأل غيره وقرأ ما قبل الاية ثم يسكت ولا يقول كيف كذا وكذا فيلتبس عليه وينبغي اذا ابتدأ القارئ من اثناء السورة وان يبتدئ من اول الكلام المرتبط بعضه ببعض واذا وقف فليقف على اخر الكلام المرتبط ولا يتقيد ذلك بالاعشار ولا بالاحزاب والاجزاء فانها تكون في وسط الكلام كالجزء الاول في النساء وجزء التوبة ونحوها لا يبتدئ بذلك ولا يقف عليه لتعلقه بما قبله ويسن قراءة الجماعة معا والادارة بالقرآن وهي بدعة على حفظه وهي ان تقرأ اية او جزأ ثم تسكت فيقرأ الاخر من حيث انتهى والجلوس في حلق القراءة ويستحب ترك اللغط والضحك والكلام في خلال القراءة الا كلاما يضطر اليه ولا يعبث بيده وغيرها ولا ينظر الى محرم ولا الى ما يلهيه وينبغي ان

عرض

عرض له ريح وهو يقرأ او تثاءب ان يمسك عن القراءة حتى ينقضي ذلك ثم يعود اليها ومن رياء ريق في حال القراءة ولا يرميه في موضع نجس وتكره القراءة حال التثاؤب واذا انجم عليه القرآن واذا كان فمه نجسا وفي الطريق ان التهى وفي الحمام والحش وبيت الرحا وهي تدور وكره النخعي قراءة القرآن بزاد بها الكلام ومفهوم كلام اصحاب الشافعي انه لا باس بذلك وسيأتي في اخر القسم الرابع من الباب السابع فصل يتعلق بالتلاوة ان شاء الله تعالى **فصل** والرحمة تنزل والدعا يستجاب عند ختم القرآن فينبغي ان يحضر اهله ومن احب عند ذلك ويدعو بما شاء من خيرات الدنيا والاخرة وقال صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها وقال صلى الله عليه وسلم لم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله اجذم قال ابو عبيد وهذا من ترك تلاوته وجفاعنه حتى ينسيه فاما الذي هو دايب في تلاوته حريص على حفظه الا ان النسيان يغلبه فليس من ذلك وقد كان صلى الله عليه وسلم يدعي الشيء من القرآن حتى يذكره ويسن

Copyright © King Saud University